

## الاختبار الثاني في الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

**الموضوع الأول:** هل معيار الحقيقة النفع أم الوجود لذاته ؟

**الموضوع الثاني:** فنّد بالبرهان الأطروحة التالية: " الديمقراطية السياسية أفضل نظام سياسي."

### **الموضوع الثالث: النص:**

إن الطبيعة البشرية لا تتحمل أن تظل في حالة قهر مطلق ، وكما يقول سينكا " ما استطاع احد أن يمارس العنف في الحكم مدة طويلة ، أما الاعتدال في الحكم فيدوم ". فطالما كان أناس يسلكون بداع من الخوف وحده، فإنهم يفعلون أشد الأشياء تعارضا مع إرادتهم ولا يتأملون الفعل من حيث فائدته وضرورته بل إنهم لا يهتمون إلا بإنقاذ أنفسهم وبعدهم تعرضهم للألم. و يستحيل عليهم ألا يتلذذوا بما يصيب سيدهم أو صاحب السلطة من شر وخسارة ، حتى لو كان في ذلك ضرر بالغ عليهم كما يستحيل ألا يتمنوا له الشر وألا يرتكبوه عندما يستطيعون والواقع أن أشد ما يؤلم الناس خضوعهم لأمثالهم وسيطرة هؤلاء عليهم وأخيرا، فليس هناك أقسى من سلب الناس حريتهم بعد حصولهم عليها ومن ثم يجب

أولا على كل مجتمع – إن أمكنه ذلك – أن يقيم سلطة تنبثق من الجماعة على نحو من شأنه أن يكون الجميع ملزمين بان يطيعوا أنفسهم لا أمثالهم... ثانيا، يجب أن توضع القوانين في كل دولة بحيث يكون الباعث على ضبط الناس هو الأمل في تحقيق خير معين ، يرغب فيه بوجه خاص ، أكثر من خوف يحيط بهم ، وبذلك يقوم كل فرد بواجبه بحماس بالغ . وأخيرا لما كانت الطاعة هي تنفيذ الأوامر بالخضوع لسلطة الرئيس الأمر وحدها ، فإننا نرى أن هذه الطاعة لا مكان لها في مجتمع تكون السلطة فيه منتمية إلى جميع أفراده ، وتوضع فيه القوانين برضاء الجميع.

سبينوزا

رسالة في اللاهوت والسياسة

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

بالتوفيق